

١
ثَوَابُ الْمُتَّقِينَ
من كلام رب العالمين

تأليف

السيد أبو طاهر محمود السوالماني الأزهرى

حقوق الطبع كلها محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

التأريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله القائل (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)
والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الرحمة ومرشد الأمة
من شملت دعوتها كل أمة المبعوث للحق بشيرا ونذيرا
وداعبا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وعلى آله وأصحابه
حجج الهداية وأرباب البيان والعليّة

أما بعد فيقول راجي عفو ربه الغني
«السيد أبو طاهر محمد السوائي»
اعلم أن الله تعالى قد جاء بالبيان الكافي وقابل الأمراض
بالدواء الشافي فأقبل الشيطان يخلط بالبيان شيها
وبالدواء سما فزأيت أن أصنع هذا الكتاب الداعي إلى
سبيل الأرباب بشيرا للمتقين ونذيرا للقاصدين
وسميتة

ثواب المتقين
من كلام رب العالمين
أسألك الله الكريم أن ينفعني به والمسلمين آمين
يارب العالمين

مقدمة في التقوي

اعلم أن التقوي كلمة جامعة وان قل لفظها فتحه تعالى
أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر
بغدرا الامكان ومن ثم شملت خير الدارين اذ هي تجنب
كل منزهة عنه و جعل كل ما مور به من فعل ذلك فهو من
المتقين الذين اثني الله عليهم في كتابه المبين
وقال بعضهم هو الخوف من الجليل والعمل بالست تنزيل
والقناعه بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل وقال آخر
هو امتثال الأوامر واجتناب النواهي وأن لا يرآل حيث
نهأه وأن لا يفقدك حيث أمرك قال القشيري قد أكثر
الناس في التقوي وحققتها نثر به القلب عن الأذناس
وطهارة البدن من الآثام وفي سنن الترمذي عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم «أكثر ما يدخل الجنة تقوي الله وحسن الخلق»
وعنه مرفوعا «انق الله فيما تعلم» وللترمذي أيضا
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم «انق المحارم تكن أعبد الناس وارض بها
قسم الله لك تكن أغني الناس واحسن إلى جارك تكن
مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما

ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب ولا ينحيا
في صحبه عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « اتقوا الله واصلوا خمسكم
وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم
وأطيعوا إذا أمركم تهتخوا حجة ربكم »
وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتقوا النار
ولو بشق ثمرة فإن لم تجدوا فبكم طيبة » ولا ينحيا
في صحبه عن جابر بن سليم الحجيمي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتقوا الله
ولا تخفون من المعروف شيئا ولو أن تلقوا عقاب من دلو في
بناء المستسقى وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط »
وللطبراني في الكبير عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتقوا دعوة
المظلوم فإنها تتحمل على الغمام يقول الله تعالى
وعزتي وجلالي لا أضركم ولو بعد حين »
المنقى في اللغة اسم فاعل من قولهم وقاه فاستقى
فضاؤه أو ولا مهايأه وإذا بنيت من ذلك
افتعل قلبت الواو تاء وأدغمتها في التاء الأخرى

المنقى

فقلت انقي والوقاية قرط الصيانة وفي التسمية
من بقي نفسه ما يستحق به العقوبة من فعل
أو ترك تعاطي

قال الشاعر
إذا أنت لم ترجل بزاد من الشقى
ولا قبنت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون مثله
وأنك لم ترصد كما كان أرصدا

